

اجتماع خبراء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO بأليكانتي من 3 إلى 6 أبريل 2016: ورشة CopeMed الثانية المنعقدة حول المنهجيات اللازمة لتحديد الثروة السمكية في بحر البوران.

نظمت كاسا ميديتراينو بمقرها اجتماعاً، لخبراء المنظمة العالمية للأغذية والزراعة، بهدف مناقشة المناهج العلمية الأنسب لتحديد الثروة السمكية في البحر الأبيض المتوسط، بحر البوران، من 3 إلى 6 أبريل 2017.

بدعوة من المشروع الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة، CopeMed الثاني، سيشهد مشاركة العديد من العلماء ومديري مصايد الأسماك من ست دول تابعة لغرب البحر الأبيض المتوسط: إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والمغرب والجزائر وتونس، وكذا الهيئة العامة لمصايد الأسماك بالبحر الأبيض المتوسط ذات الصلة بالمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. سطرّت المجموعة من الخبراء في علم الأحياء والبيئة وإدارة مصايد الأسماك برنامج بحث لسنتي 2017-2018 بهدف تطوير منطقة بحر البوران.

يساهم اختيار إسبانيا لاستضافة هذا الاجتماع التقني على تعزيز مكانتها القيادية في غرب البحر الأبيض المتوسط في البحوث السمكية. على وجه التحديد، بمدينة أليكانتي التي تعدّ الرمز للبلدان المشاركة إذ اتخذت قرارات هامة في تسعينيات القرن الماضي، خلال المرحلة التي اتخذ فيها مشروع CopeMed الثاني من جامعة أليكانتي مقراً له.

انطلق مشروع CopeMed الثاني عام 2008 كمرحلة ثانية من CopeMed الأصلي، والذي كان ينشط منذ عام 1996، وهو مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة رداً على الاقتراح الإسباني لتعزيز التعاون في مجال صيد الأسماك المتعدد الأطراف في البحر الأبيض المتوسط. كانت هذه المبادرة تُموّل في سنواتها الأولى 1996-2005 و 2008-2011 من قبل وزارة الشؤون الخارجية من خلال الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التطور AECID، وهي تُموّل حالياً من قبل المفوضية الأوروبية والأمانة العامة للثروة السمكية، وتنفذ من طرف قسم الثروة السمكية للمنظمة، حيث اتخذت من إسبانيا مقرها دائماً لها و لموظفيها، على التوالي بأليكانتي في الفترة الممتدة من 1996 إلى 2000 وبمدريد من 2000 إلى 2005 و أخيراً بملقة من 2008 إلى 2017.

يكمّن هدف هذا الاجتماع في تعزيز قدرات الدول الثمانية المشاركة ألا وهي المغرب، الجزائر، تونس ليبيا وإيطاليا ومالطا وفرنسا وإسبانيا في مجال البحوث العلمية وإدارة صيد الأسماك مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية من خلال التعاون بين أعضائها.

جاء هذا الاجتماع تحت تشجيع مشروع CopeMed الثاني بالتعاون مع المعهد الإسباني لعلوم المحيطات (IEO) من أجل تقديم الدلائل العلمية اللازمة لاتخاذ قرارات الإدارة المستدامة للموارد السمكية في بحر البوران.